

2014-2015 جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع 10 الحضارة الصينية: تنازع الفكر الاجتماعي الصيني القديم عدة تيارات متنافسة لعل أهمها الكونفوشيوسية أول مدرسة اجتماعية في الحضارات الشرقية القديمة أسهمت في كثير من الدراسات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية وكانت لها أثارها العميقة في الحياة الفكرية والعلمية للصين قبل الثورة الشيوعية المعاصرة الن آراء كونفوشيوسي ارتكزت على تمجيد النظام الإقطاعي واتخاذة أساسا للبناء الاجتماعي والتنظيم الاقتصادي وهي رد فعل عنيف ضد ما انتشر في أيام كونفوشيوس من آراء فوضوية أدت إلى انتشار حالة من الاضطراب وعدم الطمأنينة وكان ال بد من مواجهتها بإقرار سياسة اجتماعية وإصالحية هدفها إحياء التقاليد على أساس تدعيم النظام الطبقي الصيني القديم حيث كان يجلس في قمة الهرم الإمبراطور وأسرته ثم يليه الأحرار فالنبال والإشراف ثم في آخر درج السلم الاجتماعي عامة الشعب، الاجتماعي القديم أن يحفظوا لألباطرة مكانتهم الدينية وأحقيتهم السلطوية الن العناية الإلهية فوضتهم بمهام مناصبهم نظرا لمواهبهم وقدراتهم العقلية ومواقفهم الخيرة وهم يظلون في مراكزهم طالما ظلوا متمسكين بالقانون الأسمى إذن فلسفة كونفوشيوس ترى أن النظام الاجتماعي الناجح هو الذي يقوم على أساس ديني و أن العالقات الاجتماعية البد أن تستمد من الإله الأعظم أما التخطيط التربوي والنظام التعليمي هو الطريق الوحيد